

1 التحولات الكردية: من الأزمة السورية إلى العلاقة مع الأميركيين

من رأس العين إلى عين العرب

د. هدى رزق

أكدت سورية ومعهرة رأس العين (سري كانيه) طرحت كردات سورية تساؤلات حول مستقبل الدولة، وبالتالي حول مستقبلهم في ظل حشد المعارضة السورية لقواتها من أجل السيطرة بالقوة على مدينة «رأس العين» وباقي المناطق الكردية. حاولت كتابت من «الجيش الحر» و«جبهة النصرة» - التي لا تؤمن بحقوق الأقليات والطوائف وبالتالي لا تعترف بحقهم - السيطرة على مدينة «رأس العين»، ما أدى إلى مواجهات دموية بين الجانبين. يعتقد «الجيش الحر» بأن النظام السوري يستخدم ورقة حزب الاتحاد الديمقراطي في وجه تركيا وينقل القضية الكردية إلى حدودها. فالمناطق الكردية تكتسب بالنسبة إلى «الجيش الحر» والنصرة أهمية خاصة نظراً إلى استحواذها على ثروات استراتيجية مثل النفط والغاز والقطن، ما يجعلها منطقتا تمويل ذاتي بالنسبة إلى هذه المجموعات. لكن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي سيطر على معظم المناطق ذات الغالبية الكردية الممتدة من عفرين شمالاً إلى نهر دجلة في أقصى الشرق، وقام بتشكيل جيش كردي موحد في المناطق التي تسيطر عليها الجناح الشعبية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي وحقن من وراء المعركة مع «الجيش الحر» والنصرة، المزيد من الشرعية في الشارع الكردي. بعد المواجهات العسكرية على الأرض في مدينة رأس العين (سري كانيه).

لم يتوصل المجلس الوطني الذي تدخل بين حزب الاتحاد الديمقراطي و«الجيش الحر» سوى إلى اتفاقية للتهدئة لم تمتد طويلاً في ظل تعثر انضمام المجلس الوطني الكردي إلى «الائتلاف الوطني السوري»، فقد استمر الصدام من أجل السيطرة على مدينة القامشلي الاستراتيجية واستمرت

اعتقد كردات سورية أنهم أصبحوا أمام فرصة نادرة من أجل تحقيق تطلعاتهم القومية، فقاموا بإبادة مناطقهم ذاتياً بعد انسحاب الجيش السوري منها، لكنهم ارتابوا من رد الفعل التركي. إذ إن تركيا لا تؤمن لفكرة حكم محلي كردي. وهي تعتبر نفسها المتضرر الأكبر من أية خطوة استقلالية يمكنهم القيام بها، الأمر الذي سيؤثر بشكل أو بآخر في كردات تركيا، الذين سيطالبون بدورهم بحكم ذاتي.

وعليه عملت على توسيع الهوة بين أطراف المكون الكردي، واللعب على الخلافات بين حزب الاتحاد الديمقراطي الذي تعود مرجعيته السياسية إلى حزب العمال الكردستاني، وأحزاب المجلس الوطني الكردستاني الذي يتخذ من أربيل مرجعية سياسية له. ولا يخفى أن الانقسام الكردي في سورية يرتبط ببهذين الحزبين قبل أن يتشكل حزب الاتحاد الديمقراطي. حاول البرزاني رئيس إقليم كردستان العراق استيعاب الانقسام بين الكرد. ورعى العديد من الاجتماعات بين أحزاب المجلس الوطني الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي التي أسفرت عن تشكيل الهيئة الكردية العليا المنوط بها الإدارة المشتركة للمناطق الكردية، وقام باستقبال اللاجئين الكرد السوريين. نالت خطواته هذه مباركة تركية من أجل احتواء حزب الاتحاد الديمقراطي ودفع الكرد للقتال ضد النظام.

مفاوضات تميرير موسم الثلوج

«النصرة» تتلاعب بلبنان... برعاية قطرية

د. وفيق ابراهيم

تحليل المطالب التي أرسلتها جبهة «النصرة» مع وسط قطري من أصل سوري «إرهابي»، يعطي انطباعاً عن خدمة كبيرة تتكى على سياسات الإرجاء لتميرير موسم الثلوج والزهمير. والهدف الثاني لمطالب «النصرة» هو تأمين الحماية لعناصر من هجمات محتملة لحزب الله والجيش لأشهر مقبلة، لا يعرف إلا الله والراسخون في العلم عددها.
أولاً: كيف يمكن أن نجتمع بين أسرى لبنانيين وأسيرات سوريات في مفاوضات واحدة تتطلب سلفاً موافقة المؤسسات السياسية لبلدين: لبنان وسورية؛ ولبنان الذي يناقش نفسه عن الحوادث في سورية على حد قول الإرهابيين في لبنان في حزب «المستقبل»، يرضخ بالتنسيق مع سورية. أما التنسيق في مسألة مختلطي أعزاز فأقتصر على حزب الله واللواء عباس إبراهيم.
وهنا نذكر: كيف ستوافق القيادة السورية على مطالبنا ونحن نرفض الحديث معها في أي موضوع لأنها تطبق تعاليم الرياض وإرشادات البيت الأبيض، متناسلين أن أكثر من ثلاثين جندياً من أبنائنا، يقعون تحت سكين الذبح في أعالي عرسال؟
وفي كل مرة يصعد فيها الوسيط القطري - السوري إلى أعالي عرسال، يُنتظر أن يتخبر معه ما زوتنا وثيابا شتوية للتدفئة وطعاماً للزوم شهر على الأقل، وقد ينقل بعد وصوله إلى عرسال ذخائر وأسلحة. ويتكرر المرات صعوداً ونزولاً لزيادة من تدليل العقبان يصبح لدينا جيشاً للنصرة، مجهزاً بكامل العديديتة، يستطیع قضاء فصول تلج عدة وسط تصفيق المؤيدين في قطر وتركيا، إذا ما استثنينا المؤيدين في السعودية والولايات المتحدة.
تمز كل هذه الألاعيب ولم نصل بعد إلى مطالب «النصرة». من هم الإرهابيون الذين تطالبهم؟ والنساء اللواتي تريد تحريرهن؟ أمن مجاهدت للقتال أم مواطنات عاديات يرد استرقاقهن؟ وهل تستطيع الأنظمة القضائية في سورية ولبنان تميرير إخراج عدد كبير من الإرهابيين؟ وهذا البند بذاته يتطلب صعود الوسيط القطري وعودته أسبوعاً من التموين والتخزين والحماية بحجة التدقيق في الأسماء المطلوبة والتغيير في أسماء أخرى، مع احتمال إضافات أسماء في الدقائق الأخيرة تتطلب بدورها مهلاً جديدة لاستمراع آراء القيادتين في سورية ولبنان. وهكذا دوبلك أن لن يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

وتتعاون «النصرة» في ذلك مع وسائل الاتصال الإعلامي ووسائل الإعلام والهواتف الخليوية، لإثارة نزاعات بين الدولة وأهالي المختلطين من العسكريين، وبين «المستقبل» وحزب الله بحجة أن تدخله في سورية والصومال والعراق وباكستان ومصر هو الذي أنتج «داعش» والربيعي وحلب والمعيد حمود إلخ...
أما الكفاح الخفية وهي المطالب الأساسي لإرهابي «النصرة» فهي الفدى المالية والرشاوى المطلوبة من الشقيقة الغازية قطر أن تدفعها... وهي في الحقيقة استمرار للتمويل إنما بشكل مستتر للتحليل على أنظمة التحويل المصرفي والرقابة الدولية، فينبك تواصل قطر دعم الإرهاب بالف لوبس وليوس من دون أن تتعرض للوم مجلس الأمن الدولي حفظة الله وراعيته منظمة الأمم المتحدة. ألم تدفع الدولة عشرات ملايين الدولارات لـ«النصرة» مقابل إفراجها عن جنود الأمم المتحدة الذين اختطفوا بإشراف «إسرائيل» على مقربة من خطوط التماس بين الأراضي السورية والجزان السوري المحتل من قبل «إسرائيل»؟ هي إذا سياسة الاختلاف للتمويل. والمعتقد أنها قد تتطور في نهاية موسم الثلوج لتصبح وسيلة لتأمين انتقال هادئ لحدود أربعة آلاف إرهابي مسلح من جرد القلمون إلى مناطق تسيطر عليها «النصرة» الإرهابية في جبل الزاوية في سورية. وهكذا تصير الدولة اللبنانية دمية الاعبي قطر وأقربها «النصرة».
لكن المعتقد أن القوى الوطنية في لبنان لن تسمح لهذا السيناريو بالتطور على قاعدة أن المسألة لا تحتاج لأكثر من ثلاثة أسابيع، وألا فإن هذه القوى لن تقبل بالاستمرار في الخضوع للاعتزاز الإرهابي والقطري ولا يمكن تجاهل موقف الدولة السورية، التي لن تقبل الدخول في منامه النق.
ولن تقدم شروط صعبة، إنما كما كل الدول تريد وفداً لبنانياً رسمياً يفاوضها على مسألة الصفقة والأسيرات السوريات، ولا بد أنها قد تمصر على إنتاج تنسيق أمفي في جرد القلمون بالحد الأدنى على الأقل والذي يسمح بحماية البلدين.
وفي المحصلة، يبدو للمراقبين أن القيادة السورية أحرص على العسكريين اللبنانيين المختلطين من معظم القوى اللبنانية المتورطة إلى جانب الإرهاب في سورية، ولا بد أنها ستبدل جهودها لإخراج هذا الملف من دائرة الرشاوى والتسليح وإعادته إلى حيث يجب أن يكون، تبادل بين بشر وبشر ولا فإن الحسم لن يكون إلا للمدائن. كما يحدث اليوم في معظم أنحاء سورية التي يعيدها الجيش العربي السوري إلى قلب الوطن.

زار بري والموسوي والجسر

بلامبلي: لفتح الطريق أمام انتخاب الرئيس



بري خلال لقائه بلامبلي

رأى المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلامبلي «أن التمديد للمجلس النيابي جنب لبنان فراغاً إضافياً خطيراً في مؤسسات الدولة، لكن من المؤسف أن يبقى لبنان، غير قادر على إجراء الانتخابات النيابية. وعبر بلامبلي عن استعداده الأسمى المتجدد لتوفير الدعم التحفيزي للانتخابات النيابية في أي وقت. وتضمن بلامبلي «أن يكون مجلس النواب قادراً على انتخاب رئيس للجمهورية من دون تأخير»، ولفت إلى «أن الأمين العام للأمم المتحدة يكرر من التقرير الجديد دعوته كل الأطراف في لبنان إلى إبداء ما يلزم من احساس بالمعالجة والمرونة من أجل فتح الطريق أمام انتخاب رئيس جديد لما لذلك من أهمية بالنسبة إلى وحدة لبنان وقدرة الدولة على مواجهة التحديات الراهنة».
وأطلع بلامبلي رئيس مجلس النواب على ما سيصدر حول القرار 1701 وعرض معه التطورات. ورحباً بالهدوء السائد عند الخط الأزرق وفي جنوب لبنان.

الموسوي

وعرض بلامبلي مع مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله عمار الموسوي التطورات السياسية والأمنية. وأشار الجانبان بـ«الجهود التي يبذلها الجيش والقوى الأمنية من أجل ضبط الأوضاع ومنع الإخلال بالأمن وملاحقة المجموعات والخلايا

الجسر

وزار ممثل الأمم المتحدة في لبنان النائب سمير الجسر في مكتبته في مجلس النواب حيث جرى استعراض

خفايا

تعلقاً على انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية، والذي تسببت به سياسة الإغراق التي تتبعها السعودية بالتنسيق مع الولايات المتحدة وبعض الدول المنتجة، بهدف الضغط الاقتصادي على إيران وروسيا، قال خبير عتيق في هذا المجال: إن ما تغلعه الرياض واشتطن وحلفاؤها تطابق عليه حكاية ذلك الذي يحض أنه نكاية بوجهه، لأن هذه السياسة قد تؤدي طهران وموسكو إلى حد ما، لكنها في النهاية سترتد على أصحابها الذين سيكون حجم خسائرهم أربعة أو خمسة أضعاف.

سلام: التفاوض لتحرير العسكريين المختطفين صعب ومعقد

مجلس الوزراء يرجئ المناقشة لشبكتي الخليوي ووافق على نقل اعتمادات الموازنة

مر قانون التمديد السواردي إلى مجلس الوزراء بصفة معجل في شكل طبيعي وسط اعتراض وعدم توقيع وزراء التيار الوطني الحر والطاشناق والكتائب والوزراء المحسوبين على رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان، علماً أن التوقيع على القانون هو خطوة شكلية حيث سيصبح نافذاً بعد أربعة أيام.

وأجل مجلس الوزراء موضوع المناقشة العالمية لإدارة شبكتي الخليوي لأجل الاطلاع على ملاحظات الوزراء على تقرير وزير الاتصالات. ووافق مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها في السراي الحكومية برئاسة الرئيس تمام سلام، على نقل اعتمادات من احتياطي الموازنة العامة إلى موازنة بعض الوزارات لعام 2014 على أساس القاعدة الإنشائية عشرية بناء لطلب تلك الوزارات وتلبية لحاجتها.

كما تمت الموافقة على طلب الهيئة العليا للأغذية إعطاءها سلفتي خزينة قيمتها نحو أربعة وخمسين مليار ليرة لبنانية للتعويض عن الأضرار الناتجة من اشتباكات وانفجارات. ووافق على مرسوم يرمي إلى تعديل شروط التعيين الخاصة ببعض الوظائف الفنية في ملاك وزارة الصحة العامة، كما وافق على مرسوم يرمي إلى تمديد العمل بإحكام المرسوم 8781 بتاريخ 29-8-1974 المتضمن أحداث ملاك موقت في وزارة الأشغال العامة والنقل وتمديد تعيين العاملين فيه لغاية 31-12-2015.

ووافق المجلس على مشروع قانون يتضمن أحكاماً استثنائية تتعلق بالتلامذة الذين ترشحوا عام 2014 لامتحانات الرسمية لمختلف الشهادات التي تصدرها وزارة التربية والتعليم العالي باستثناء



جانب من جلسة مجلس الوزراء

الاتحاد الأوروبي يدعو لانتخاب رئيس

دعا الاتحاد الأوروبي في بيان صدر عن بعثة الاتحاد الأوروبي بعد مفاضة رؤساء بعثات الدول الأعضاء في الاتحاد في لبنان، «الحكومة اللبنانية وجميع الأحزاب السياسية إلى الاستفادة بأقصى حد ممكن من التمديد لتحقيق تقدم

نشاطات سياسية وأمنية



كاتشا يسلم دريان كتاباً عن زيارة البابا إلى لبنان (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري مع الوزير السابق البير منصور الأوضاع الراهنة واستقبل رئيس النقشيش المركزي القاضي جورج عواد.
استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى السفير اليابوي غابرييل كاتشا، في حضور الأمين العام للجنة الوطنية للحوار الإسلامي - المسيحي محمد السمار.
وقدم السفير اليابوي التهانى للمفتي دريان بانتخابه مفتياً للجمهورية اللبنانية وسلمه كتاباً عن زيارة البابا إلى لبنان. وتم تبادل الآراء حول تعزيز العلاقات الإسلامية - المسيحية في لبنان والمنطقة العربية، كما تم التوافق على مواصلة الحوار والتفاهي وتوطيد العلاقات بين دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية الفاتيكان.
بحث قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبته في البرزة مع القائم بالأعمال بالوكالة لدى السفارة السويسرية في لبنان السفير فرنسوا باراس الأوضاع العامة لعلاقات التعاون بين جيشي البلدين.



قهوجي مستقبلاً سفير سويسرا (مديرية التوجيه)

فكر مرتين الجمعة 21.45 OTV WWW.OTV.COM.LB